

Informing about Training Courses Through Websites of Arab library Unions and Associations: a Descriptive Study

Amani Gasmi

Doctoral student, Institute of librarianship and documentation,
University of Constantine 2, Algeria

Kamel Boukarzaza

Professor, Institute of librarianship and documentation,
University of Constantine 2, Algeria

Abstract

Training in the field library and information is considered as one of the most important activities and a fundamental goal of professional associations and federations. Using the web as well as electronic media is a good way to develop knowledge, skills, communication and interaction, between professionals in the field.

This study is carried out to investigate the contribution of Arab associations' and federations' websites in providing information about training courses. It also attempts to evaluate this service through these sites, and analyze the content of those training courses. A statistical method is used to list all training courses delivered by Arabic library unions and associations through their websites. The course content of the training programs are analyzed. The combination of statistical

and content analysis is aiming to produce more accurate results of the activities of the associations under study.

الإعلام عن الدورات التدريبية من خلال مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب : دراسة
مسحية

أماني قاسمي

باحثة دكتوراه، بمعهد علم المكتبات والتوثيق،
جامعة قسنطينة 2، الجزائر

د. كمال بوكرازة

أستاذ محاضر، معهد علم المكتبات والتوثيق،
جامعة قسنطينة، الجزائر

المستخلص

يعتبر التدريب في مجال المكتبات والمعلومات من أهم النشاطات العلمية ومن الأساسيات الهامة التي تركز عليها أهداف الجمعيات والاتحادات المكتبية، ويمثل استخدام الويب وانتشار الوسائط الإلكترونية وسيلة جيدة لتنمية المعارف والمهارات والتواصل والتفاعل بين المهنيين في مجال المكتبات والمعلومات مع بعضهم البعض. وسنتناول من خلال هذه الدراسة مدى إسهام مواقع الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية عبر الويب في الإعلام عن الدورات التدريبية وإجراءات تنفيذها، وكذا تقييم هذه الخدمة عبر هذه المواقع، ثم رصد وتحليل محتوى الدورات التدريبية.

وقد اعتمدنا منهج المسح عن طريق حصر جميع مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب، كما تم استخدام منهج تحليل المحتوى وبالتالي دمجا بين هذين المنهجين في محاولة للوصول إلى النتائج الأدق تعبيراً عن صحة واقع هذه الجمعيات.

الاستشهاد المرجعي

قاسمي، أماني. الإعلام عن الدورات التدريبية من خلال مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب : دراسة مسحية / د. كمال بوكرزازة - Cybrarians Journal - العدد 40، ديسمبر 2015 - تاريخ الاطلاع <سجل تاريخ الاطلاع على البحث> - متاح في: <أنسخ رابط الصفحة الحالية>

مقدمة

هنالك عدد كبير من الجمعيات على مستوى العالم حيث يقوم بعضها على الأساس الوطني أو الإقليمي أو العالمي أو الموضوعي أو القطاعي. وقد حققت كثير من تلك الجمعيات نجاحات متعددة في مختلف المجالات، إذ أنه يوجد فرق ملحوظ في مستوى الحركة المكتبية والمعلوماتية بين الدول التي بها جمعيات مهنية وتلك التي لا توجد فيها جمعيات بالصورة المطلوبة.

ويمكن القول بأن الجمعيات المهنية نقلة معاصرة باتجاه التكامل في تطوير خدمات المكتبات ومراكز المعلومات على المستويات القطرية والإقليمية والدولية، حيث تعتبر الجمعيات المهنية في أي بلد الشخصية الاعتبارية التي تمثل المنتمين إلى المهنة من أجل تطويرها بمعطياتها المختلفة¹.

كما يعتبر التدريب في مجال المكتبات والمعلومات أهم النشاطات العلمية ومن الأساسيات الهامة التي تركز عليها أهداف الاتحادات والجمعيات المكتبية، ورغم أن التدريب والتأهيل المهني يشمل المشاريع وكتابة التقارير وحضور الاجتماعات وعضوية اللجان والندوات وورش العمل واللقاءات والمؤتمرات المهنية، والأنشطة التطوعية والقراءة الموجهة وما إلى ذلك إلا أن الدورات التدريبية تظل هي الأساس الأول لتنمية مهارات العاملين، والارتقاء بمستوى أدائهم وإكسابهم المهارات الجديدة وتزويدهم بالمعلومات الحديثة وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية لتحسين مستوى العمل بما يتواءم مع التطور الحاصل في التكنولوجيا الحديثة.

1.1. أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من تأثير التدريب في تطوير مهارات المهنيين في مجال المكتبات ومراكز المعلومات وكذا في نتائج هذه الدراسة من خلال إبراز مدى إسهام الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تنمية قدرات المهنيين من خلال مواقعها الإلكترونية.

وجود مواقع للاتحادات والجمعيات المكتبات والمعلومات على الإنترنت من شأنه تمكين الجمعية من تحقيق أهدافها، والقيام بنشاطات متعددة بفعالية كبيرة ذلك أن أقصى ما تسعى أي مؤسسة خدمية إلى تحقيقه من خلال موقعها عبر الويب هو تقديم خدمات نوعية متميزة والعمل على توسيع قاعدة المستفيدين وتنوع وتعدد الخدمات المقدمة.²

2.1. أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى:

- 1- رصد واقع الدورات التدريبية المقدمة للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات من قبل الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية عبر مواقع الويب.
- 2- تقييم فعالية ودور مواقع الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية على الإنترنت في الإعلام الدورات التدريبية وتوضيح أهم المواضيع المعالجة فيها.
- 3- إبراز فاعلية أهم الجمعيات التي تولي عناية فائقة بالدورات التدريبية ميدانيا ثم تثمينها عبر مواقعها الإلكترونية.

3.1. إشكالية الدراسة

يتعاضد دور الجمعيات المكتبية العربية من خلال التطورات التكنولوجية الحديثة وخاصة مع تقنيات مواقع الويب 2.0 مما يفرض على هذه الجمعيات دورا في استغلال هذه التقنيات وتوظيفها من خلال مواقعها

الإلكترونية، و التي تعتبر أحد أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تسهيل التواصل مع الأعضاء وغير الأعضاء، تحسين الخدمات المقدمة وتشجيع الانضمام إليها والتعريف بالأنشطة المختلفة وإتاحتها عبر مواقعها الإلكترونية.

4.1. تساؤلات الدراسة

- 1- هل تتيح الاتحادات و الجمعيات المكتبية العربية نشاطاتها الخاصة بالدورات التدريبية عبر مواقعها الإلكترونية؟
- 2- ما هي الفئات المستهدفة من خلال الدورات التدريبية التي تقدمها الجمعيات المكتبية العربية ؟
- 3- ما هي مواضيع ومضامين الدورات التدريبية المقدمة؟
- 4- هل هناك تباين أو تطابق بين الجمعيات المكتبية العربية في مضامين هذه الدورات التدريبية؟
- 5- ما هي عوائق تنفيذ دورات تدريبية من طرف الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية؟

5.1. منهج الدراسة

يعتبر المنهج من أساسيات البحث و هو الطريقة العلمية التي يتبعها الباحث في دراسته للوصول إلى أهداف الدراسة. وانطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة اعتمدنا استخدام المنهج المسحي عن طريق المسح الشامل، و هو يقوم على مسح كل الوحدات المكونة لمجتمع الدراسة المتمثل في جميع مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب، وكذا استخدام منهج تحليل المحتوى من خلال دراسة مدى توافق هذه المواقع مع المعايير المقترحة وبالتالي تم الدمج بين هذين المنهجين.

6.1. مجتمع الدراسة

تضمن مجتمع الدراسة التقييمية كل المواقع الإلكترونية للاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب وهي موضحة كما في الجدول التالي:

العدد	سنة	الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية	العنوان الإلكتروني	البلد
-------	-----	--------------------------------------	--------------------	-------

			شاة	
تونس	http://arab-aflib.org	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	19 86	01
البحر ين	http://arabiangulf.sla.org	جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي	19 92	02
مصر	http://www.elaegypt.com	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	19 44	03
الأردن	http://www.jlia.org	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	19 63	04
السعودية	http://www.slia.org.sa	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	19 79	05
عمان	http://www.omanlib.org	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	20 07	06
اليمن	http://www.yalib.org	الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات	19 63	07
السودان	http://www.salib.org	الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	19 59	08
ليبيا	http://www.lalib.org.ly	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	20 12	09
لبنان	http://www.lalib.org.lb	جمعية المكتبات اللبنانية	19 60	10
البحر ين	http://www.balib.org	جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية	19 94	11
فلسطين	http://www.plalib.org	جمعية المكتبات	19	12

ين	ps	94	والمعلومات الفلسطينية	
الكويد	http://www.liak.org.k	20	جمعية المكتبات	13
ت	w	05	والمعلومات الكويتية	

جدول 1 نشأة الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية وعناوينها الالكترونية

من خلال البحث في الإنترنت عن مواقع الاتحادات و الجمعيات المكتبات العربية تبين وجود ثلاثة عشر جمعية متخصصة في المكتبات وعلم المعلومات في البلاد العربية وتاريخ إنشائها وعناوينها الالكترونية. مع الإشارة إلى أن موقع جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية متوقف حالياً ولم نتمكن من الحصول على المعلومات الخاصة بالموقع والجمعية، أما بالنسبة لموقع جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية حالياً في عملية الصيانة ويتم تقديم الخدمات عبر الفيس بوك، وكذا بالنسبة لجمعية المكتبات والمعلومات البحرينية.

7.1. مجال وحدود الدراسة

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تقويم الخدمات التي تقدمها مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية في مجال التدريب عبر الويب.
- الحدود الجغرافية: الوطن العربي الكبير.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة الممتدة بين 2015/2014.
- الحدود اللغوية: تقيدت الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، اللتين تشتمل عليهما مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب.

8.1. أدوات جمع البيانات: بناء على طبيعة البيانات التي يحتاج إليها البحث، وعلى المنهج المتبع في

الدراسة تم تصميم استمارة تقييم للمواقع حسب احتياجات البحث والمعلومات المراد الحصول عليها، كما تم الاعتماد على أسلوب الملاحظة من خلال معاينة مواقع الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية عبر الويب وهذا بتقييم شكل الإعلام عن الدورات على الموقع وتحليل محتوى الدورات التدريبية، وهذه المعايير المقترحة للتقييم كالتالي:

معايير متعلقة بمحتوى الدورات التدريبية	معايير متعلقة بالخدمات التي يقدمها الموقع
رابط التدريب	رابط التدريب
تخصص الدورات التدريبية	التواصل والتسجيل في الدورات التدريبية
نوع التدريب	خيارات القراءة، الطباعة والتحميل
شكل التدريب	الوسائط المتعددة
لغة التدريب	التدريب على الموقع
المدرسين	روابط متخصصة
عدد المتدربين	قنوات التواصل الاجتماعي
عدد الدورات التدريبية	خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة

جدول رقم 2 يمثل المعايير المقترحة لتقييم الإعلام عن الدورات التدريبية

9.1. الدراسات السابقة: هنالك العديد من الدراسات تناولت موضوع التدريب في مجال المكتبات ومراكز المعلومات وما لوحظ أنها ركزت على التدريب في أقسام المكتبات واتضح أن موضوع دراستنا هذه لم يحظ بالدراسة والبحث، ومن هذا المنطلق سوف نستعرض الدراسات التي نرى أن لها صلة بموضوع هذه الدراسة بشكل مباشر، وهي فيما يلي:

1. دراسة قامت بها الباحثة "تهى محمد بهاء الدين" (2005)³ بعنوان: "الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت: دراسة تقييمية"، حيث تم تقييم المواقع وفقاً لسبعة معايير هي: الهدف، المسؤولية، لغة الموقع، توثيق الموقع، المحتوى، الخدمات التفاعلية، تسهيلات البحث، أسفرت على نتائج من أهمها:

- معظم الجمعيات المكتبية العربية ليس لها موقع على شبكة الإنترنت.
- وجود الأهداف بصورة واضحة على صفحات مواقعها الإلكترونية وهي صورة جيدة تحسب لها.

- افتقرت جميع مواقع الجمعيات العربية على الإنترنت للخدمات التي تزيد من فاعلية الموقع، أيضاً غياب وجود خريطة للموقع أو محرك بحث يسهل من البحث داخل الموقع، أيضاً الروابط

الخارجية من العناصر الهامة وليست كل المواقع تقوم بعمل روابط خارجية للمواقع الخاصة بها.

- دراسة للباحثين "كمال بوكرزازة" و "غادة أبورية" حول "فاعلية الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة: دراسة وصفية تقويمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمي عبر الويب"⁴. أسفرت هذه الدراسة عن نتائج من أهمها أن المجهودات التي تبذلها بعض الجمعيات المكتبية العربية على تفاوت فيما بينها، حيث هناك جمعيات قاربت أن تكون مثيلة للجمعيات الدولية من حيث انتظام نشاطاتها لجمهور المهنيين، وتنوع الورشات والملتقيات بصفة دورية، مما يحسن من التكوين المستمر لفئات المهنة المكتبية، فضلا عن مواكبته التقنيات للتقنيات الجديدة خاصة الويب 2.0 مما سهل عملية التفاعل لشريحة كبيرة من المهنيين من خلال صفحات الجمعيات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ورغم ذلك تبقى نسبة كبيرة من هذه الجمعيات بعيدة عن المستوى المأمول، من حيث استمرارية نشاطاتها، وتكثيف لقاءاتها مع المهنيين.

الاتحادات والجمعيات المكتبية: هي تكتلات ينتظم فيها مجموعة من المهنيين للدفاع عن مصالحهم، وتنظيم القطاع وكذا النهوض بالمهنة المكتبية⁵. والتي تهدف إلى تطوير المهارات من خلال المشاركة في أنشطة التنمية المهنية و التواصل مع الزملاء الذين يتشاركون نفس الاهتمامات والأهداف المهنية، تشجيع التعلم مدى الحياة من خلال الدورات التدريبية المنتظمة لأعضائها، والاستفادة من نتائج البحوث وتطبيقها في البيئات المهنية⁶.

التدريب في مجال المكتبات ومراكز المعلومات: أدت التغييرات في المكتبات في السنوات الأخيرة إلى الحاجة لمهارات جديدة وقدرات معرفية، وتشمل هذه التغييرات تطبيق التكنولوجيات الجديدة مثل الفهرسة المحوسبة، والوصول إلى وقواعد البيانات عبر الويب، ان غياب وجود التدريب الكافي للمهام المطلوبة بشكل خاص فيما يتعلق بالتكنولوجيا تم تحديدها على أنها من أهم أسباب الإجهاد في مكان العمل. والتدريب عملية منظمة وخاصة بتطوير سلوك الفرد في نواحي المعرفة والمهارات والاتجاهات للوصول إلى مستوى الأداء المطلوب بما يؤدي إلى معرفة مدى مساهمة العملية التدريبية في تطوير العمل من خلال زيادة مساهمة العنصر البشري مع الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة⁷. أهمية الدورات التدريبية: يمكن إيجاز أهمية التدريب فيما يلي⁸:

- يتيح الفرصة أمام المتدرب إكساب معارف ومهارات جديدة في مجال عمله.
- يساعد المتدرب على الإطلاع على أحدث الوسائل والأدوات في مجال المهنة.
- إكساب المتدرب القدرة على تحديد مشكلاته المهنية وبالتالي العمل على تحديد أسبابها ومن ثم علاجها.

مواقع الويب والويب 2.0: معظم مواقع ويب لها صفحة رئيسية *home page* وهي نقطة بداية للوصول إلى معلومات الموقع ، وكذلك قد تعمل كمواقع يمتلكها أشخاص وهيئات، و يحتاج المستخدم إلى برنامج للتصفح Web browser للاستعراض محتويات الموقع مثل: *Internet Explorer, Netscape* and *Firefox* وكل موقع له اسم مجال⁹.

أما الويب 2.0 فهو تطبيقات معتمدة على الشبكة العالمية تحمل عددا من الخصائص التي تميزها عن الويب 1.0. الويب 2.0 هي أكبر من مجرد صفحات ويب ديناميكية، فهي تمثل شبكة اجتماعية وذات اعتمادية أكبر على المستخدمين، ومن أهم خصائص الويب 2.0 أنه يزود المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في تواصل اجتماعي، و يسمح للمستخدمين بالتعبير عن أنفسهم واهتماماتهم وثقافتهم.¹⁰

2/ الدراسة التقييمية

يتطرق هذا البحث إلى دراسة مضامين الدورات التدريبية للجمعيات المكتبية العربية عبر مواقعها الإلكترونية من خلال الإجابة على التساؤلات المطروحة سلفا، وتجدر الإشارة إلى أن هناك جمعيات مكتبية ليست لها مواقع إلكترونية مما يتعذر تقويمها وهي: جمعية المكتبات العراقية، جمعية المكتبات والوثائق السورية، جمعية المتخصصين في المكتبات و المعلومات والأرشيف- الجزائر، والجمعية التونسية للمتصرفين في الأرشيف. أما بالنسبة لجمعية المكتبات والمعلومات البحرينية و جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية فهي تقدم خدماتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

1.2. الخدمات التي تقدمها مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية في مجال التدريب:

المعايير	رابط	التسجيل في الدورة التدريبية	خيارات	الطبعة	الوسائط	التدريب	روابط	قنوات	ذوي
----------	------	-----------------------------	--------	--------	---------	---------	-------	-------	-----

					القراءة			موقع			الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية
					HTML	DOC	PDF				
	X	X		X	X	X		X	X		1 الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
	X			X	X	X		X	X		2 جمعية المكتبات المتخصصة (فرع الخليج العربي)
					X					X	3 الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
	X			X	X			X	X	X	4 جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية
	X			X	X			X	X	X	5 جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
					X			X	X	X	6 الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات
											7 الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات
					X			X		X	8 الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات
	X			X	X	X		X	X	X	9 الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
								X	X		10 جمعية المكتبات اللبنانية
	X							X			11 جمعية المكتبات والمعلومات

- أما معيار الوسائط المتعددة فهو متوفر في بعض المواقع كإتاحة صور للمتدربين والمشاركين في الدورة التدريبية، وقد انفرد الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بإمكانية الاطلاع على المحاضرات والأوراق العلمية الخاصة بالندوات المقدمة والصور والعروض التقديمية وكذا تغطيتها الإتحاد عبر موقع <http://fr.slideshare.net> . وموقع <http://web.megameeting.com> بالإضافة إلى إتاحة روابط متخصصة.
- ومن الملاحظ أيضاً أن جل مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية قد استفادت من تقنيات الويب 2.0 خاصة من خلال توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك (facebook) الذي يسمح بتبادل المعلومات والتواصل مع الأعضاء والمهتمين بمجال المكتبات والمعلومات، أو من خلال وجود مساحة للتفاعل مع الجمهور كالتعليق وتقديم آرائهم حول الإعلان عن الدورات التدريبية من خلال الموقع كما في موقع جمعية المكتبات والمعلومات السعودية.
- أما بالنسبة لمعيار خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة فقد سجلنا غياب تام لهذه الخدمات في جميع مواقع الجمعيات المكتبية العربية .

2.2. تحليل الدورات التدريبية من خلال مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية والعربية:

يعتبر تدريب العاملين من أهم أهداف الجمعيات المهنية المكتبية وأساس أي نشاط في مجال التدريب و سواءا كان نوع التدريب مجاني أو بمقابل و أيا كان شكله نظري أم تطبيقي فهو يساهم في الارتقاء بالمهنيين ويمكنهم من مواكبة التطورات الحاصلة في المجال والتحكم في التقنيات الحديثة.

عدد الدورات التدريبية	عدد المتدربين	المدرسين		لغة التدريب		شكل التدريب		نوع التدريب		تخصص الدورات التدريبية			المعايير الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية
		عربي	أجنبي	عربي	إنجليزي	نظري	تطبيقي	مقابل	مجانى	أرشيف	توثيق	مكتبات	
12		X		X		X	X	X	X			X	1 الاتحاد العربي للمكتبات

													والمعلومات	
16	48	X	X	X	X	X	X	X			X	X	جمعية المكتبات المتخصصة (فرع الخليج العربي)	2
06			X	X	X	X	X					X	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	3
13			X		X	X	X	X				X	جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية	4
01											X	X	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	5
03						X	X	X	X			X	الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات	6
12				X	X					X	X	X	الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات	7
02												X	الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات	8
01			X	X	X	X	X	X				X	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	9
													جمعية المكتبات اللبنانية	10
03												X	جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية	11
03													جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	12

جدول 4: الدورات التدريبية من خلال مواقع الجمعيات المكتبية العربية عبر الويب

يتبين من خلال الجدول رقم 4 أن كل الجمعيات تقدم دورات في تخصص المكتبات دون الأرشيف، على الرغم من تنوع وتعدد البرامج التدريبية التي تقدمها الجمعيات المكتبية خاصة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات المتخصصة، باستثناء جمعية المكتبات اليمنية التي عقدت دورة حول الأرشيف والأرشيف الصحي، وقد انفردت جمعية المكتبات والمعلومات العمانية دورة في التصميم بالفوتوشوب ما بين 12/09 جوان ولا توجد أي معلومات من خلال الموقع حول هذه الدورة التدريبية هناك إشارة إلى الدورة من خلال إعلان على الموقع فقط، بالإضافة إلى دورة في التنمية البشرية حول البرمجة اللغوية العصبية. بالنسبة لنوع التدريب فهو بمقابل وهناك تخفيض لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات، وأحياناً المشاركة في بعض الندوات حرة وبدون رسوم والمشاركة تكون مفتوحة للجميع.

- وتنظم هذه الدورات بالتعاون مع مؤسسات أخرى حيث تنظم جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي دورات تدريبية وندوات وورش عمل بالتعاون مع الجامعات ومراكز المعلومات الخليجية، تتعاون الجمعية مع جمعيات مكتبات دول الخليج والجامعات ومؤسسات أخرى ترعى ورش العمل وإقامة الندوات نفذت جميعاً خلال سنوات 2011/2012/2013. أما جمعية المصرية للمكتبات والمعلومات تعقد دورات تدريبية إما بناء على طلب الهيئة أو بناءً على طلبات فردية لأعضاء الجمعية، بالنسبة لجمعية المكتبات والمعلومات اليمنية تقوم بتوزيع برنامج التدريب والتأهيل على المؤسسات والمنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية بهدف التعريف بنشاطات الجمعية بالإضافة إلى تعريف تلك الهيئات والمؤسسات بالبرنامج التدريبي للجمعية والذي بموجبه تستطيع تلك المؤسسات تحديد الدورات التي تحتاجها من أجل تطوير أعمالها المعلوماتية و التوثيقية.

- بالنسبة لشكل التدريب فهو نظري وتطبيقي وذلك من خلال توزيع المادة العلمية المتمثلة في مذكرات مطبوعة وعلى قرص مدمج، العروض المرئية على قرص مدمج. أما أساليب تنفيذ البرامج التدريبية فتتمثل في:

- عرض نماذج من الخدمات وتحليلها وتقويمها
 - التدريب العملي.
 - استخدام أدلة العمل المعيارية.
 - النفاذ إلى مواقع البرامج وتنصيبها على الحاسبات
- كما يتبين أن بعض الجمعيات لا تضع أي إشارة إلى الطرق أو الوسائل المستخدمة في التدريب.

فيما يتعلق بالمدة الزمنية تعقد أغلب الدورات التدريبية لمدة يومين، ومكان الانعقاد في بلدان الجمعيات العربية، وأما الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات يقوم بعقد دورات تدريبية وورش عمل قبل كل مؤتمر سنوي وذلك خلال عامي 2013/2014 بمدن عربية مختلفة تونس- تونس، الدوحة - قطر، القاهرة - مصر المملكة الهاشمية الأردنية وأحيانا تكرر الدورات وورش العمل حسب الطلب عليها وتقدم هذه الدورات بالتعاون مع المعهد العالي للتوثيق وجامعات عربية مؤسسات وأخرى.

كما يمنح المشاركون شهادة حضور معتمدة من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والجمعيات المكتبية. بالنسبة للغة التدريب تقدم الدورات أحيانا باللغة العربية واللغة الإنجليزية كما هو الحال مع جمعية المكتبات المتخصصة (فرع الخليج العربي)، كما تعقد دورات في اللغة الإنجليزية بحيث نفذت الجمعية اليمنية دورة في اللغة الإنجليزية للمكتبيين موضوعها المصطلحات المكتبية بشكل عام، والمواضيع التي تعالج في المكتبة سواء عبر المحادثة والكتابة الخاصة بالمكتبيين.

ويقوم بالتدريب أساتذة من كبار المتخصصين في العالم العربي في أغلب الجمعيات، أما بالنسبة لجمعية المكتبات المتخصصة فتتخذ ورش العمل بدول الخليج العربي والمحاضرين والمدربين متخصصين من العالم العربي والأجنبي.

أما المتدربين يتمثل في الجمهور المستهدف من أخصائيو خدمات المكتبات والمعلومات.

- المحاضرون والأكاديميون.
- مديرو المكتبات ومراكز المعلومات ورؤساء أقسام الخدمات.
- المهرسون وأخصائيو المكتبات والمعلومات.
- محللو ومصممو ومديرو النظم الآلية للمكتبات.
- مديرو المكتبات ومراكز المعلومات المؤرشفون وأخصائيو الوثائق.
- بالنسبة لعدد الدورات التدريبية فقد سجلنا تفاوت بين الجمعيات المكتبية بحيث تتراوح بين 16 و13 دورة بموقع جمعية المكتبات المتخصصة و الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات و جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية والجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات، في حين سجلنا دورة واحدة بالنسبة لجمعية المكتبات السعودية، و بالرغم حصولها على جائزة أنشط جمعية مكتبات ومعلومات عربية لعام 2010 م من الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات غير أن هذه النشاطات لم يتم ابرازها من خلال الموقع الإلكتروني للجمعية.

بالنسبة لجمعية المكتبات والمعلومات اللبنانية تم اختيارها لتكون أول جمعية في آسيا وأوقيانا لمشروع "بناء جمعية مكتبات قوية Library Association Building Strong بدعم من الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا - IFLA)¹¹

بدأ البرنامج عندما أطلق الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات مشروع "بناء جمعيات مكتبات قوية" في مؤتمرها السنوي في غوتنبرغ- السويد ، آب 2010 وقد تم اختيار جمعية المكتبات اللبنانية لتكون أول جمعية من آسيا و أوقيانا للانضمام إلى هذا المشروع لمدة سنتين 2010/ 2012 وإقامة أربعة ورش عمل لتطوير الجمعية سمحت ورشنا العمل التي عقدتا في كانون الثاني 2011 لتحديد خطط العمل التي أبرزت التحديات التي ستواجهها:

لإظهار طرق محتملة للتواصل مع الأعضاء مثل إنشاء صفحة فيسبوك (Facebook) لتحميل التقارير أوورش العمل وإنشاء ارتباط لموقع جمعية المكتبات اللبنانية تتم دعوة الأعضاء من خلاله، إعادة تصميم الموقع الإلكتروني للجمعية ليكون نموذجاً وأداة فعالة للتواصل.

3/ النتائج العامة للدراسة

بناء على ما تقدم، فقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الوصول على النتائج التالية:

- هناك تباين واختلاف في الدورات التدريبية وورش العمل التي تقيمها الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية من حيث أعدادها و مستوياتها.
- لم يتم تبين الأساليب المستخدمة في عملية التدريب لدى معظم الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية.
- يقوم كل من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي بورش عمل بيومين او ثلاثة أيام قبل كل مؤتمر سنوي.
- تتم عملية تدريب العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات من طرف الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية بناء على طلب الهيئة أو بناءً على طلبات فردية لأعضاء الجمعية، وهذا وفق ما تقوم به الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وأحياناً تقوم بتوزيع برنامج التدريب والتأهيل على المؤسسات والمنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية بهدف التعريف بنشاطات الجمعية بالإضافة إلى تعريف تلك الهيئات والمؤسسات بالبرنامج التدريبي للجمعية، والذي بموجبه تستطيع

تلك المؤسسات تحديد الدورات التي تحتاجها كما في جمعية المكتبات والمعلومات اليمنية كما تم الإشارة إليه سلفاً.

- معظم الدورات التدريبية المقدمة تتركز حول موضوعات الخدمات الفنية: الفهرسة، التصنيف، التكشيف، تليها التقنيات الحديثة في المكتبات كاستخدام الحاسب الآلي
- اقتصرت الدورات التدريبية المقدمة على مجال المكتبات ومراكز المعلومات دون مجال الأرشيف.
- أما بيانات الدورات التدريبية نجد أن المتصفح لمواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية يفتقد إلى معلومات مهمة للغاية وتتمثل في تاريخ ومكان انعقاد الدورات وتفصيل أخرى عن برنامج كل دورة وآلية التسجيل فيه وما إلى ذلك.
- جميع مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية لا تقدم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- إن العديد من الجمعيات تقدم دورات تدريبية بالتعاون مع مؤسسات أخرى وهذا يدل على أنها تعاني من ضعف الدعم المالي، فضلاً عن ضعف البنية التحتية التكنولوجية خاصة ما تقدمه من خلال مواقع الويب هذا من جهة، ومن جهة أخرى يدل على روح التعاون والتشجيع مع مؤسسات أخرى وتبادل الخبرات.

4/ اقتراحات

- تطوير المواقع الإلكترونية حتى يرتفع ترتيبها على محركات البحث العالمية مما يتيح سهولة وصول المستخدمين إليها.
- تفعيل دور المواقع الإلكترونية وتحديثها باستمرار خاصة فيما يتعلق بالإعلان عن القيام بدورات تدريبية في حينها وإتاحة كل تفاصيل الدورة التدريبية التي سيتم إقامتها.
- تفعيل خدمة الحوار الإلكتروني من أجل تبادل الخبرات وتطوير المهارات خاصة من خلال قنوات التواصل الاجتماعي.
- مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة عند تصميم الموقع الإلكتروني للاتحادات والجمعيات المكتبية العربية وذلك من خلال توظيف التقنيات المساعدة التي توفرها الشبكة العنكبوتية.

- وضع أرشيف لبرامج الدورات التدريبية التي تم تنفيذها على الموقع مع تصنيف الأرشيف زمنياً.
- الاستفادة من تجارب الاتحاد الدولي وكذا جمعية المكتبات الأمريكية والخدمات التي تقدمها من خلال مواقعها عبر الويب.
- التعاون مع جمعيات المكتبات العربية وتبادل الخبرات فيما بينها على أن تكون تحت إشراف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والاستفادة في هذا المجال من تجربة إفلا IFLA.
- ضرورة التنسيق والتعاون مع معاهد و أقسام المكتبات والأرشيف عند إجراء دورات تدريبية من طرف هذه الجمعيات.

تؤكد هذه الدراسة على أهمية المواقع الإلكترونية للاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب، واستغلال ما تتيحه التكنولوجيات الجديدة، المعتمدة على النصوص الفائقة والوسائط المتعددة وكذا توظيف تقنيات الويب 2 خاصة في مجال التدريب.

5/ قائمة المراجع

- 1- عبد الله محمد درار، الجمعيات المهنية ودورها في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات مع إشارة خاصة للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات، المؤتمر العام الأول، تحت شعار، المكتبات السودانية وتحديات القرن الحادي والعشرين، الخرطوم 17-18 أكتوبر 1998.
- 2- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ ،معايير تقويم مواقع الإنترنت : دراسة تطبيقية على مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربي. 18 نوفمبر 2007 ،جامعة الملك عبد العزيز. متاح على الرابط التالي:
http://www.kau.edu.sa/Show_Res.aspx?Site_ID=0&Lng=AR&RN=47
- 3- نهى محمد بهاء الدين. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت : دراسة تقييمية cybrarians journal -ع. 4. مارس 2005. متاح في
www.journal.cybrarians.info
- 4- كمال بوكرزازة، غادة أبورية. فاعلية الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة (دراسة وصفية تقويمية للنشاطات العلمية والمحتوى الرقمي عبر الويب). المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)
- 5- كمال بوكرزازة ، غادة أبورية. مرجع سابق.

- 6- Itunu A. Bamidele¹, Saturday U. Omeluzor¹, Abayomi Imam², and Hannah U. Amadi. Training of Library Assistants in Academic Library: A Study of Babcock University Library, Nigeria. SAGE Open. 20
- 7- Ngozi Blessing Ossai-Ugbah. The Role of Professional Library Associations and Institutions in Facilitating Access to Information in Africa. Academic Journal of Interdisciplinary Studies. Vol 2 No 2. 2013 p263
- 8- السعيد مبروك ابراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2012.
- 9- موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف على الرابط التالي:
[/http://www.elshami.com](http://www.elshami.com)
- 10- Paul Anderson. What is Web 2.0? Ideas, technologies and implications for education. JISC Technology and Standards Watch, Feb. 2007
- 11- فوز عبد الله. نحو جمعيات مكتبات قوية لتعزيز مهنة اختصاصي المكتبات والمعلومات في لبنان. المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).